5246 ـ يذبح في المسلخ أصحاب أديان متعددة

السؤال

نعلم أن اللحم المذبوح بواسطة أهل الكتاب جائز للمسلمين وهذا لا يمكن النقاش فيه لأنه مذكور في القرآن ونعلم بأن هناك اختلاف بين العلماء في حالات معينة. وسؤالي عن حالة معينة. نحن نعيش في مدينة في كندا وكما تعلم فإن كندا تجمع فيها المهاجرون من جميع أنحاء العالم. إذا ذهبت إلى المسلخ فإنك تجد العديد من الناس ومن أديان مختلفة يعملون هناك فتجد المسلم وتجد اليهودي والنصراني والبوذي والملحد والسيخي ... الخ ومن هؤلاء الناس يوجد من هو مسئول عن الذبح ولا يُعلم عادة من هو الذي يقوم بالذبح (فربما يكون من أي دين ولا ندري أيهم يكون) فهل يمكن أن نقول أنه كوننا نعيش في مثل هذا البلد فليس من المهم أن نعرف هذه المعلومات ويمكن أن نأكل من اللحم المتوفر في الأسواق ؟ أسال هذا السؤال مع الأخذ بعين الاعتبار بأن هناك مسلمين يقومون بالذبح أيضا حسب الطريقة الإسلامية ويباع هذا اللحم في الأسواق . هذه فتنة للكثير والمشكلة أنهم يسألون المشايخ في حالات كثيرة بدون ذكر التفاصيل التي ذكرتها . ستساعدنا جداً إذا بينت لنا الأمر بالتفصيل .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

على المسلم أن يتحرى في هذا الباب ، ويجتهد في حل مأكله ومشربه وملبسه .. ولا يخفى أن ذبائح الوثنيين كالملاحدة والسيخ ونحوهم ممن ليسوا من اليهود والنصارى لا يحل أكلها ..

ويمكن أن يقوم الواحد منا معشر المسلمين بتذكية ذبيحته ثم يتولى غيره سلخها وتقطيعها .

الشيخ : العبد اللطيف

والخلاصة إذا ذبحها مسلم أو كتابي فكلها وإذا ذبح غيرهم فلا تأكل وإذا كان يذبح في المسلخ أصحاب أديان شتى ومنهم المسلم والنصراني والبوذي والهندوسي والشيوعي والمرتد عن الإسلام ولم تعرف من الذي ذبح منه هذه الذبيحة المعروضة فلا تأكل منها . والله أعلم.